استخدام استراتيجية القصة المصورة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقلياً

The usage of pictorial story stralegy to develop the concepts of security and safety and attention deficit reduction for mentally handicapped children

إعداد

آية خالد حمدي محمد العرابي

إشراف

أ.د/ سمية عبد الحميد أحمد
أستاذ المناهج وطرق تعليم الطفل
وعميد كلية التربية للطفولة
المبكرة "الأسبق" جامعة المنصورة

أ.د/ أمل محمد القداح
أستاذ المناهج وبرامج الطفل والعميد
السابق ووكيل الكلية لشئون خدمة
المجتمع وتنمية البيئة ـ كلية التربية
للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة

د/ إيمان محمد جاد المولى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنصورة
المجلد العاشر ـ العدد الأول
يوليو ٢٠٢٣

استخدام استراتيجية القصة المصورة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقلياً

The usage of pictorial story stralegy to develop the concepts of security and safety and attention deficit reduction for mentally handicapped children

آية خالد حمدي محمد العرابي *

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية استخدام استراتيجية القصة المصورة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقليا؛ ولتحقيق هذا الهدف سعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: " **ما فاعلية استخدام استراتيجية القصة المصورة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقلياً؟**"

وتكونت عينة البحث من (٢٤) طفلاً وطفلة من أطفال الصف (الأول والثاني) الابتدائي للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولي مجموعة تجريبية: وتشمل (١٢) طفلاً وطفلة من مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة، تم تنمية مفهوم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه من كتب الأنشطة العلمية واللغة العربية من خلال استخدام استراتيجية القصة المصورة والمجموعة الضابطة: تشمل (١٢) طفلاً وطفلة من مدرسة التربية الفكرية باجا درسوا المقرر وفقاً للطريقة المعتادة، وقامت الباحثة بإعداد مواد المعالجة

* باحثة.

التجريبية المتمثلة في: " قائمة مفاهيم الأمن والسلامة، ودليل المعلمة، وكراسة النشاط للطفل، بالإضافة إلى إعداد أدوات البحث المتمثلة في: اختبار مفاهيم الأمن والسلامة المصور، مقياس تقدير قصور الانتباه." وقد اسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام استراتيجية القصة المصورة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقلياً، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات، والبحوث المقترحة.

كلمات مفتاحية: القصة المصورة، مفاهيم الأمن والسلامة، قصور الانتباه، الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

Abstract

The present treatise is aim is to prove the effectiveness of the wage of the pictorial story to enhance the concepts of security and safety, and attention deficit reduction among mentally handicapped children.

Achieve this goal, the treatise endeared to answer the following main question: how effective is the usage of a pictorial story strategy to boost the concepts of strategy and safety, and attention deficit reduction among mentally handicapped children?

The research sample consisted of (24) boys and girls from the first and second primary school children who are mentally handicapped who are able to learn. The sample is divided into two groups. The first group is experimental; it included 12 boys and girls from the Mansoura special education school where the concept of security and safety and attention deficit reduction is developed from scientific activity books and Arabic language through the usage of pictorial story strategy.

The second group is controlled; it included 12 boys and girls from Aga special education school where they studied the course in the usual way.

The researcher prepared the experimental remedial materials which are: a list of security and safety concepts, teacher's guide, children's activity brochure, in addition to the research tools represented in; pictorial security and safety test, attention deficit reduction evaluation standard. The research results showed that the evocativeness of the usage of the pictorial story strategy to enhance the security and safety

concepts, and attention deficit reduction for mentally handicapped children.

In the light of these results, the researcher gave some recommendations and suggested researches.

Keywords: Pictorial story, Safety and Security Concepts, Attention Deficit, Educable Mentally Disabled.

استخدام استراتيجية القصة المصورة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقلياً

The usage of pictorial story stralegy to develop the concepts of security and safety and attention deficit reduction for mentally handicapped children

آية خالد حمدي محمد العرابي *

مقدمة

تعد مشكلة الإعاقة من أهم المشكلات التربوية التي تقلق التربويين والآباء باعتبارها عائقاً للنمو والتقدم في الحياة حيث تعد أكبر المشكلات التي تتعدد جوانبها وأبعادها إذ لا تقتصر آثارها علي الطفل المعاق بل تمتد لتشمل الأسرة والمجتمع وتختلف هذه الآثار حسب نوع الإعاقة ودرجتها.

والإعاقة من الظواهر المألوفة ولا يكاد يخلو مجتمع منها وتلقى الاهتمام من جانب المجتمعات والمؤسسات والمنظمات الدولية وإن الاهتمام بذوي الإعاقة العقلية مهمة إنسانية واجتماعية تطلبها ضرورة التقدم في العصر الحالي، وذلك من خلال معالجة أوجه القصور لديهم في مختلف النواحي وتنميه العديد من المفاهيم التي تساعدهم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم. (عثمان فراج، ٢٠٠٢؛ عادل العدل، ٢٠١٣)

ويصنف المعاقون عقليا تربويا الى القابلين للتعلم والقابلين للتدريب والاعتماديين وتتراوح معاملات ذكاء القابلين للتعلم من (٥٠-٧٠) درجه وتمتاز

* باحثة.

هذه الفئه بقدرتها علي تعلم القراءة والكتابة ولديهم درجه عالية من الاستقلالية وهم يقابلون فئه الإعاقة العقلية البسيطة وهم الاطفال المتواجدون في مدارس التربية الفكرية وفصولها أما القابلون للتدريب فتتراوح معاملات ذكائهم بين (٢٥-٥٠) درجه وتمتاز هذه الفئه بأن تحصيلها الأكاديمي منخفض جداً وهم لا يستطيعون العمل إلا في ورش محميه ويقابلون فئه الإعاقة العقلية المتوسطة وتقل معاملات ذكاء الاعتماديين عن (٢٥) درجه ويحتاج أفراد هذه الفئه الى عنايه كلية وإشراف طوال حياتهم.(شاهين رسلان، ٢٠٠٦، ١١٥).

ويعانى التلاميذ المعاقون عقليا من نواحي قصور عديده بالإضافة إلى انخفاض نسبة الذكاء فهناك ضعف القدرة على الانتباه لفتره طويله وضعف القدرة على التذكر والملاحظة وإدراك العلاقات وقصور السلوك التكيفي في المواقف المختلفة وقصور العناية بالذات وصعوبات في التفكير حيث أن التفكير ينمو بمعدلات قليله كما يعانون من انخفاض في مستوى الأداء الأكاديمي والـــداء اللغوي والإنجاز وضعف القدرة على التخيل والتصوير والانسحاب والانعزال عن المواقف الاجتماعية (يوسف القريوتي، عبد العزيز السرطاوي، جميل الصمادى،١٩٩٥ ،٩٥؛ Merrill,2006;220؛ احمد وادى،٢٠٠٩ ،٧١-٦٩).

ويتضح مما سبق ان المعاقين عقلياً يعانون من مشكلات عديده تحول دون التكيف الناجح مع متطلبات الحياة مما يفرض على التربويين ضرورة الأخذ في الاعتبار أن عليهم دوراً اساسياً في مساعدتهم في التغلب على المشكلات التي تسببها الإعاقة.

وقد أشارت بعض الدراسات الى نواحي القصور التي يعانى منها التلاميذ المعاقون عقلياً ضعف القدرة على الانتباه، ويتمثل في قصور قدرتهم على الانتباه لفتره طويله حيث أنهم لا ينتبهون إلا لعدد قليل من أبعاد المهمة أو الموقف الذى يمرون به، كما أنهم يعانون من تشتت الانتباه وقصور مداه مقارنة بالعاديين، وتمر بهم أشياء لا ينتبهون إليها بسهوله، ويحتاجون الى محفزات خارجيه لإثارة انتباههم، فلديهم قابليه عالية للتشتت، ويفتقدون القدرة على الملاحظة التلقائية لذا يحتاجون الى من يلفت انتباههم باستمرار الى ما يدور حولهم. (ماجدة عبيد ،١٤٧،٢٠١٠؛ محمد النوبي ٢٠١١، ١٤٥).

ويشير احمد جاد المولى (٢٠٠٩) الى أنه يمكن الحد من ضعف الانتباه لدى التلاميذ المعاقين عقلياً من خلال توفير جو هادئ في أثناء أداء المهام، واستخدام مثيرات مناسبه والاستعانة بالصور والأشكال المساعدة على التوضيح وجذب الانتباه وخفض عوامل التشتت وترتيب المهام من السهل الى الصعب وتشجيع التلاميذ على الاندماج مع زملائهم.

كما يتطلب لتنميه مفهوم الامن والسلامة وخفض قصور الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقلياً تعدداً وتنوعاً في أنماط التعليم وتجديداً في تصميم خططه واستراتيجياته التعليمية وينبغي أن ترتكز هذه الاستراتيجيات على جعل التعلم ممتعاً وذا مغزى وهذا ما يعرف بالتعلم الممتع ،فالمرح والترفيه ضروريان للطفل كالماء والهواء والغذاء لا يستطيع الطفل الاستغناء عنهما لما يجد من خلالهما تلبيه لحاجاته وتفريغاً لطاقاته وربما يجد من خلالهما التعلم أيسر وأسهل وأكثر متعه وتشويقاً وملبياً لرغباته وميوله، ويمكن القول أن أهمية الترفيه والترويح في حياة الإنسان تأتى من كونه نشاطاً انسانياً جالباً للمتعة والسرور

للنفس البشرية وهو قائم على التنوع في الوانه وأنماطه، وفعالياته، وطرقه المختلفة التي تمنحه علاقه بالجوانب الاجتماعية مثل الأمن والسلامة وله علاقه بالجوانب التربوية والتعليمية كما أن له علاقه بالجوانب الفكرية والابتكارية والمهارية وتنميه الميول وتلبيه للغرائز الفطرية للطفل تاركاً أثراً أطول للتعلم عنده.

وانطلاقاً من ضرورة الاهتمام بتعليم المعاقين عقلياً، واستثمار طاقتهم المتاحة، وجب على المعلمين البحث الدائم والمستمر عن الطرق والاستراتيجيات المختلفة التي تناسب جميع الأطفال بصفة عامة، والأطفال المعاقين بصفة خاصة، فمن المتعارف علية أن مناهج وبرامج الأطفال العاديين لا تتناسب مع الأطفال المعاقين عقلياً، وذلك لعدم وجود القدرات، والاستعدادات الكافية لتعلم هذه المهارات بنفس المستوي الذي يتعلمه الطفل العادي، فالطفل المعاق عقلياً الذي عمره ثماني سنوات، يكون من الناحية العقلية في مستوي الطفل العادي الذي عمره أربع سنوات، لذا فإن الطفل المعاق يكون قد فقد خبرات كثيرة نتيجة هذه الإعاقة، ومن هنا فعلي المعلم الذي يقوم بعملية التدريس لهؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً محاولة إيجاد الطرق والاستراتيجيات المناسبة. (ماجدة عبيد، ٢٠١٠).

ومن بين هذه الطرق والاستراتيجيات التي أثبت فاعليتها، هو المدخل الدامي الذي عرفه الإنسان منذ القدم، من خلال محاكاته للطبيعة. (أمير القرشي، ٢٠٠١).

ولم يعد يقتصر المدخل الدرامي علي لعب الأدوار، ولكنه تعدى ذلك ليشمل الألعاب التعليمية، والتمثيل الصامت، والقصة. وتعد القصة من أنجح

الطرق المستخدمة في التربية، حيث تساعد على تعديل السلوك بشكل خاص، وتنمي المفاهيم، وجذب الانتباه، وتشجع الأطفال على طرح الأسئلة لحل المشكلات، وإبداء الرأي، وإصدار الحكم علي القصة، وتناسب القصة الأطفال في جميع الأعمار، ومختلف المراحل الدراسية؛ لما لها من أسلوب شيق يشجع الأطفال على التعبير.

ومن الدراسات التي اعتمدت على القصة في العملية التعليمية:

دراسة عفاف حسين (٢٠٠٨) التي سعت إلى خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط باستخدام القصة المصورة ولعب الدور، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية القصة المصورة ولعب الدور في خفض المستوي الانسحابي لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط.

ودراسة هيثم الحميداوي (٢٠٠٩) التي بين من خلالها أثر القصة المصورة في تنمية التعبير الفني لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث أظهرت نتائج الدراسة أن للقصة المصورة تأثيراً كبيراً من خلال الملاحظة البصرية التي اتبعت في تدريس القصص والتي لها تأثير واضح على الاستجابات الناجحة التي ابداها تلاميذ (عينة البحث) وقد انعكس ذلك على تعبيراتهم الفنية في الرسوم التي انجزوها.

في ضوء ما أظهرته الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، والتي أجريت في مجتمعات مختلفة، ومراحل تعليمية مختلفة: إن استخدام القصة في العملية التعليمية قد أثبت فاعلية في اكساب الأطفال العديد من القيم، والمهارات، والمعلومات، والمفاهيم، كما أحدثت تحسين ملحوظ في مستوي تحصيلهم في المواد الدراسية المختلفة، كما أن الاعتماد على القصة المصورة في العملية

التعليمية؛ قد يساعد علي تحسين مخرجات العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعلم.

وانطلاقاً من المسلمات التربوية التي تنادي بأن نجاح العملية التعليمية يعتمد على نجاح الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في التدريس، حيث أن الطرق الفعالة قد تعالج الكثير من أوجه القصور في المناهج الدراسية، وضعف مستوى الأطفال العقلي، ونظراً الي خصائص الأطفال المعاقين عقلياً وحاجاته الي تنمية المفاهيم وخفض القصور لديهم اتضحت الحاجة الماسة إلى ضرورة استخدام مداخل جديدة في عملية التدريس لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه وزيادة بقاء أثر التعلم، ومنها الاعتماد على القصة المصورة لما لها من مكانة في نفوس الأطفال بصفة عامة، والأطفال المعاقين عقلياً بصفة خاصة، والتي تزداد قيمتها إذا كانت مدعومة بالصور الملونة؛ لأنها تكون أكثر قدرة على جذب انتباه الأطفال، وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، كما يتضح أهمية تنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدي الأطفال ويظهر مدي احتياج الأطفال المعاقين عقلياً بصفة خاصة لمثل هذه المفاهيم.

مشكلة البحث

في ضوء الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة يتضح أن الأطفال المعاقين عقلياً من الفئات الخاصة المهمة التي يجب توجيه مزيد من الاهتمام بهم بصفه عامة وبتنمية مفاهيم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه لديهم بصفه خاصة لما لهما من أهمية، وذلك نظرًا لنواحي القصور المتعددة التي يعاني منها هؤلاء الأطفال وبصفة خاصة القصور في قدراتهم العقلية، والتي تؤثر تأثيراً كبيراً علي تفاعلهم واندماجهم في البيئة المحيطة بهم، كما أن مرحلة

رياض الأطفال ترتبط بكثير من التطورات في النمو العقلي لديهم، ولذلك فإنهم بحاجة إلي توفير بيئة تعليمية ثرية يندمج فيها هؤلاء الأطفال مع الأطفال العاديين، وإن استخدام القصة المصورة يضع الأطفال في مواقف حيه تجذب انتباههم، وتحفزهم على إتمام المهام المطلوبة منهم، ويزيد من اندماجهم في العمل، وينمى لديهم بعض المفاهيم مثل مفاهيم الأمن والسلامة، كما قد يؤدى أيضا الى خفض قصور الانتباه لديهم.

لذلك حاول البحث الحالي استخدام استراتيجية القصة المصورة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقلياً، **وعلى ذلك يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:**

ما فاعلية استخدام استراتيجية القصة المصورة في تنميه مفاهيم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مفاهيم الأمن والسلامة التي يمكن تنميتها لدي الأطفال المعاقين عقلياً؟

٢- ما فاعلية استخدام استراتيجية القصة المصورة في تنميه مفاهيم الأمن لدى الأطفال المعاقين عقليا؟

٣- ما فاعلية استخدام استراتيجية القصة المصورة في خفض قصور الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا؟

أهداف البحث

سعي البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الأتية:

١- تحديد مفاهيم الأمن والسلامة التي يمكن تنميتها لدي الأطفال المعاقين عقلياً.

٢- قياس فاعلية استخدام استراتيجية القصة المصورة في تنميه مفاهيم الأمن لدى الأطفال المعاقين عقليا.

٣- قياس فاعلية استخدام استراتيجية القصة المصورة في خفض قصور الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا.

أهمية البحث

قد يفيد البحث الحالي في:

١- توجيه نظر معلمات الروضة إلى أهمية القصة المصورة في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً.

٢- يقدم البحث استراتيجية القصة المصورة التي تناسب الفئات الخاصة والعاديين.

٣- تزويد المعلمات بدليل يوضح كيفية التخطيط لدروسهن باستخدام القصة المصورة للأطفال المعاقين عقلياً؛ بما يسهم في تنمية مفاهيم الأمن والسلامة لديهم.

٤- تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بما يتناسب مع واقع بيئاتهم الصفية ومراعاةَ لطبيعة الفروق الفردية الموجودة بين الأطفال المعاقين عقليا.

٥- تفيد مخططي المناهج والبرامج التعليمية في رياض الأطفال عند وضع أسس ومعايير اختيار المحتوي والوسائل وطرق التدريس المناسبة للأطفال المعاقين عقليا في ضوء استراتيجية القصة المصورة.

٦- تفيد مخططي البرامج التدريبية الخاصة بمعلمات رياض الأطفال لوضع برامج تدريبية لتنمية الوعي لديهن باستراتيجية القصة المصورة للتعامل مع ذوي الإعاقة العقلية في صفوفهن.

٧- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائج البحث التي تفيد في إجراء مزيد من الدراسات ذات الصلة بمجال البحث الحالي.

حدود البحث

تحددت حدود البحث في التالي:

- **الحدود البشرية:** طبق البرنامج على عينة من الأطفال المعاقين عقلياُ القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بالمنصورة (العينة التجريبية، وعددها (١٢) طفلاً وطفلة) ، ومدرسة التربية الفكرية باجا (العينة الضابطة، وعددها (١٢) طفلاً وطفلة)، تتراوح أعمارهم من (٨-١٠ عاماً).
- **الحدود الزمنية:** تم تنفيذ البرنامج على مدي (١١) أسبوعاً بمعدل ثلاث جلسات اسبوعياً وتستغرق كل جلسة (٤٥) دقيقة، وقد استغرق شهرين ونصف، وذلك بدءاً من التطبيق القبلي وانتهاءاً بالتطبيقات البعدية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، في الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣).

- **الحدود المكانية:** مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة – مدرسة التربية الفكرية باجا.

أدوات ومواد البحث

شملت أدوات ومواد البحث الحالي ما يلي:

أولا: مواد البحث

٨- قائمة مفاهيم الأمن والسلامة. (إعداد الباحثة)

٩- دليل المعلمة. (إعداد الباحثة)

١٠- كراسة نشاط للطفل. (إعداد الباحثة)

ثانياً: أدوات البحث

١١- اختبار مفاهيم الأمن والسلامة المصور. (إعداد الباحثة)

١٢- مقياس تقدير قصور الانتباه. (إعداد الباحثة)

فروض البحث

تحددت فروض البحث فيما يلي:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) على مقياس مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده (النظافة الشخصية – الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث – الامراض والوقاية منها– التغذية الصحية– الصحة البيئية– صحة المستهلك– الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي – البعدي) على اختبار مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده (النظافة الشخصية -الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث – الامراض والوقاية منها- التغذية الصحية- الصحة البيئية- صحة المستهلك- الدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي – التتابعي) على مقياس مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده (النظافة الشخصية – الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث – الامراض والوقاية منها- التغذية الصحية- الصحة البيئية- صحة المستهلك- الدرجة الكلية).

٤- وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) على مقياس تقدير قصور الانتباه لصالح المجموعة التجريبية.

٥- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي – البعدي) على مقياس تقدير قصور الانتباه لصالح القياس البعدي.

٦- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي – التتابعي) على مقياس تقدير قصور الانتباه.

منهج البحث

تحدد منهج البحث في:

١- المنهج الوصفي في إعداد مواد وأدوات البحث.

٢- المنهج التجريبي لاختبار فاعلية استخدام القصة المصورة في تنميه مفاهيم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا.

ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث الحالي:

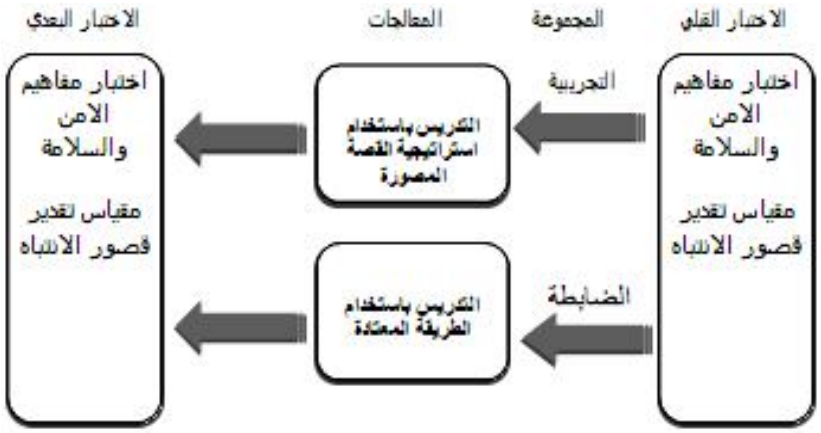

شكل (١): التصميم التجريبي للبحث

مصطلحات البحث

القصة المصورة: سلسة الصور الملونة الثابتة والمتكاملة التي تمثل أحداث قصة معينة، تعرض على تلاميذ المجموعة التجريبية ويطالبون بالتعبير عنها بحسب فهمهم لها بعد امعان النظر فيها. (السلطان، ٢٠١٠).

مفاهيم الأمن والسلامة:

العلم الذي يهتم بالحفاظ على صحة وسلامة الإنسان، وذلك بتوفير بيئات أمنة، خالية من مسببات الإصابات، أو الحوادث، أو الأمراض، أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الإجراءات والنظم والقواعد في إطار تشريعي تهدف إلى الحفاظ على الإنسان من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع. (آدم البربري، ٢٠٠٥).

قصور الانتباه:

حالة مرضية سلوكية تظهر لدى الأطفال وتجعل درجة الانتباه والتركيز لديهم لفترة زمنية قصيرة جدا، مما يجعلهم غير قادرين على التركيز والتذكر والتنظيم، ويظهر عليهم عدم الاهتمام لما يجري حولهم، ويجدون صعوبة في بدء واكمال ما يقومون به من نشاط، وكأنهم لا يسمعون عندما نتحدث معهم، ولا ينفذون الأوامر المطلوبة منهم، ويفقدون أغراضهم وينسون أين وضعوا حاجاتهم. سوسن مجيد (٢٠٠٨)

الإعاقة العقلية

يعرف هاتون **(Hatton, 2012)** بأنها تمثل جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد، وتتصف حالته بأداء عقلي دون المتوسط بشكل واضح، ويكون متلازماً مع جوانب قصور ذات صلة في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، والعناية الذاتية، والحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، واستخدام مصادر البيئة الاجتماعية المحلية، والتوجه الذاتي، والصحة والسلامة، والمهارات الأكاديمية الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ ومهارات العمل، وتظهر قبل سن الثامنة عشر. هاتون (Hatton, 2012)

المعاقون عقليا القابلين للتعلم:

عرف مكي مغربي (٢٠١٠، ٥٤) المعاقين عقليا القابلين للتعلم بأنهم: " حالات الإعاقة البسيطة التي تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ – ٧٠) درجه، وهم لا يستطيعون مواصلة الدراسة وفقا للمناهج العادية الا انهم يملكون المقدرة على التعلم بدرجه ما إذا توافرت لهم خدمات تربوية خاصه".

أدبيات البحث:

أولا: القصة المصورة

القصة المصورة: سلسة الصور الملونة الثابتة والمتكاملة التي تمثل أحداث قصة معينة، تعرض على تلاميذ المجموعة التجريبية ويطالبون بالتعبير عنها بحسب فهمهم لها بعد امعان النظر فيها. (السلطان، ٢٠١٠)

وعلى الرغم من أهمية القصة وتأثيرها، فإن الاهتمام بالإنتاج الأدبي ونشره كان منصباً على قصص البالغين، ولم يحظ الصغار بصفة عامة بعناية ظاهرة إلا في العصر الحديث، إذ زاد إيمان التربويين في مختلف البقاع بأهمية القصة في تعليم الصغار؛ فالقصص تؤدي دوراً مهما في حياه الطفل العادي، ولا تقل أهميتها عند الأطفال المعاقين عقلياً بل تزداد، وذلك لأن القصة بشكل عام تعمل على مخاطبة عدة حواس لديهم كالسمع، والبصر، وأحياناً اللمس، وذلك عندما تكون مجسمة. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٢).

ومن المعروف أن الطفل المعاق عقلياً لا يستطيع أن يصل في نموه التعليمي إلى المستوي الذي يصل إلية الطفل العادي، كما أن النمو العقلي لدي الطفل المعاق عقلياُ أقل من معدل نموه لدى الطفل العادي، حيث أن مستوي

ذكائه قد لا يصل إلى ٧٠ درجة، كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد، وإنما استخدمهم قد يقتصر على المحسوسات، والقصة من المحسوسات (ماجدة عبيد، ٢٠٠٩).

وقد حدد أمير القرشي (٢٠١٢) مجموعة من الشروط لاستخدام القصة في التدريس من بينها:

- أن يكون هناك ارتباط بين القصة وموضوع الدرس.
- أن تكون القصة مناسبة لعمر الأطفال الزمني والعقلي.
- أن تكون الأحداث المقدمة في إطار القصة متسلسلة ومتتابعة.
- أن تكون القصة مناسبة لزمن الحصة.
- أن توحي للمتعلمين بأنماط سلوكية حميدة.

ثانياً: الأمن والسلامة

تعد الحاجة الى الأمان والسلامة من أهم الحاجات النفسة التي ينبغي أن يتم إشباعها في السنوات المبكرة من حياة الطفل، ويستمر أثرها على الفرد في حياته المستقبلة، كلما زاد تنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدي الطفل، وزاد تدريب الطفل على سلوكيات الأمن والسلامة وممارستها باستمرار.

ويعرفه عدنان سلطان الأمن والسلامة بأنه علم يهتم بأمن وسلامة وصحة الإنسان، من خلال مجموعة إجراءات، وقواعد، ومتطلبات تكون بمثابة وقابة، وتقوم على العمل بتوفير بيئة أمنة حول الإنسان قدر الإمكان، خالية من مصادر الخطر، وأسباب وقوع الحوادث أو الإصابة، وهي بصورة أشمل علم

يحافظ بشكل كبير علي سلامة وأمن وصحة الإنسان في حال تطبيق الإرشادات واتباع التعليمات والتقيد بها. (عدنان سلطان، ٢٠٠٩).

أهداف تنمية مفاهيم الأمن والسلامة:

تراي الباحثة أنه ينبغي أن تتوفر جوانب الأمن في المدرسة، والتي منها الأمن الجسدي، والأمن الاجتماعي، والأمن العاطفي، والأمن الفكري، في زمن أصبح فيه القلق يسيطر على الجميع، كما ينبغي أن تتوفر خطط طوارئ جاهزة يكون الجميع –المتعلمين والمعلمين– على علم بها لمواجهة المشكلات المحتملة، فينبغي أن تكون خطة مبلغة وواضحة للجميع. وهذا لا يمكن أن يحدث بدون إلمام المعلمة بمفاهيم الأمن والسلامة اللازمة للقيام بذلك وإكسابها للمتعلمين.

مراحل تدريب الطفل علي قواعد الأمن والسلامة:

توجيه عناية الوالدين والمعلمة لإكساب الطفل قواعد الأمن والسلامة، سوف يحميه لا شك من أخطار الحوادث، وتدريب الطفل علي هذه القواعد على ثلاث مراحل، وهي:

١-**المرحلة الأولي:** معرفة السلوكيات والأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الطفل، دون أن تترك لديه أي أثر ضار، وهذه الأنشطة تختلف تبعاً للعمر الزمني واستعداداته البيولوجية والنفسية، فإذا أدرك الوالدان هذه السلوكيات والأنشطة، فإنهما يسمحان للطفل بممارستها، ويعززانه عليها في الوقت الذي لا يسمحان له بممارسة أنشطة ليس مهيأ لها، بل يعاقبانه عليها أن فعلها.

٢-**المرحلة الثانية:** إعلام الطفل بالحدود التي يجب عليه ألا يتجاوزها، سواء بالنمذجة، أو بالتعزيز، وفي هذه المرحلة نتطلع إلى الوصول بالطفل الي ممارسة أنشطة في حدود قدرته، سواء في حضور الوالدين أو في غيابهما، فهو يمتنع عن تسلق جدار، أو لمس سلك كهربائي مقطوع، أو قطع طريق دون انتباه.

٣-**المرحلة الثالثة:** في هذه المرحلة يراقب الأطفال، لتذكيرهم بتلك الحدود التي تعلموها في المرحلة الثانية ومسوها، فإذا قام الطفل باللعب في القمامة نذكره بالأضرار التي قد تصيبه، إن حاول ركوب دراجة ذات عجلتين، ذكره بأن إمكاناته لا تؤهله لذلك، ويجب عليه أن ينتظر بعض الوقت حتى ينضج ويتدرب على ذلك. (محمد الديماوي، رمضان شعث، ٢٠٠٨، ٣١٧).

تري الباحثة أن معوقات تحقيق الأمن والسلامة للأطفال المعاقين عقلياً يرجع الى:

- القلق المبالغ فيه من قبل الوالدين على الطفل المعاق عقلياً فيفقد الثقة بنفسه، والشعور بالخوف من البيئة المحيطة.
- افتقاد الآباء والمعلمات إلى مفاهيم الأمن والسلامة والخبرة اللازمة لحماية الطفل المعاقين عقليا وتحقيق الأمن والسلامة له.
- افتقاد المعلمات الي اساليب تنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدي الأطفال المعاقين عقلياً.

- افتقاد الطفل للإحساس بالأمان والحب والتقدير والدفء، والتقبل ممن حوله.
- ضعف العوامل الاقتصادية والثقافة والصحية للأسرة.
- حداثة سن الأطفال المعاقين عقليا وضعف ثقافتهم بمفاهيم الأمن والسلامة.
- الاندفاع وحب الاستطلاع والنشاط الزائد للأطفال دون وعي أو أدارك.

وتري الباحثة أنه يمكن تنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدي الأطفال المعاقين عقليا

من خلال استخدام استراتيجية القصة المصورة كما حدث في هذا البحث.

ثالثا: قصور الانتباه

يعد الانتباه من أهم العمليات المعرفية التي يقوم بها الفرد، حيث انه يأتي في مقدمتها، والانتباه هو ان ينتقي الفرد المثيرات المختلفة التي يتعرض لها شيئا محددا يقوم بالتركيز عليه، ومن هنا فالانتباه عمليه عقليه معرفيه تمثل نشاطا انتقائيا، يعني التركيز في شيء معين دون سواه مما يجعله يحتل بؤرة الشعور، ويؤثر بالتالي في أداء الفرد (عادل عبد الله، سليمان سليمان،٢٠٠٥)

فقد عرفته سوسن مجيد (٢٠٠٨) بأنه حالة مرضية سلوكية تظهر لدى الأطفال وتجعل درجة الانتباه والتركيز لديهم لفترة زمنية قصيرة جدا، مما يجعلهم غير قادرين على التركيز والتذكر والتنظيم، ويظهر عليهم عدم الاهتمام لما يجري حولهم، ويجدون صعوبة في بدء واكمال ما يقومون به من نشاط،

وكأنهم لا يسمعون عندما نتحدث معهم، ولا ينفذون الأوامر المطلوبة منهم، ويفقدون أغراضهم وينسون أين وضعوا حاجاتهم.

اعراض قصور الانتباه

ان لقصور الانتباه أعراضا تظهر على التلاميذ من خلال المواقف المختلفة، والتي تشير الي سوء التكيف سواء أكانوا عاديين أم ذوي احتياجات خاصة تتمثل فيما يأتي (مشيرة اليوسفي، ٢٠-٢٢،٢٠٠٥ ،بطرس حافظ،٢٠٠٩،٥٠، محمد النوبي،٢٠٠٩،٥٤):

١- يجد التلميذ صعوبة في الانتباه للتفاصيل، ويرتكب عددا من الأخطاء في واجباته المدرسية.

٢- يجد صعوبة في تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة للمهام التي يقوم بها.

٣- لا يتبع التعليمات التي يتم توجيهها اليه في انهاء الأعمال التي يكلف بها.

٤- غالبا ما يجد صعوبة في ترتيب المهام والأنشطة وتنظيمها.

٥- يتجنب الاشتراك في المهام التي تتطلب مجهودا عقليا.

٦- غالبا ما يفقد أشياء تعد ضرورية للقيام بالمهام، كأدوات المدرسة.

٧- يتشتت انتباهه بسهوله للمنبهات الداخلية.

٨- غالبا ما يكون كثير النسيان.

٩- يجد صعوبة في عمليه الانصات.

وتري الباحثة أن من أعراض قصور الانتباه لدى التلميذ المعاق عقليا القابل للتعلم ما يلي:

- نسيان الأشياء الضرورية التي يحتاجها خاصة ما يتعلق بالمدرسة.
- صعوبة في متابعة الدروس والتوجيهات التي تصدر من المعلمين،
- صعوبة في الاستماع لمن يتحدث معهم بطريقة مباشرة.
- صعوبة ترتيب المهام والأنشطة المسندة إليهم.
- الفشل في انهاء الأعمال التي يكلف بها.
- صعوبة الانتباه لتفاصيل الأشياء.
- تشتت الانتباه لأي مثيرات خارج موقف التعلم.
- الاكثار من الحديث بدون فائدة وبدون سبب.
- الاكثار من العبث في أدواته وأدوات زملائه.
- صعوبة التركيز لمدة طويله على مثير واحد.
- سهولة السرحان في أثناء أداء الأنشطة اليومية.

رابعاً: الإعاقة العقلية

تنتشر الإعاقة العقلية في كل دول العالم، ولم يسلم مجتمع من المجتمعات الانسانية منها، لكن نسبة انتشارها تختلف باختلاف التأثيرات البيئية، فالمجتمعات المتقدمة بما لديها من امكانات وتقنيات وادوات قياس وأجهزه تسهم

في عمليات التعلم، أما المجتمعات النامية التي تفتقر الي هذه الامكانات يتفشى فيها الجهل وينخفض فيها المستوي الثقافي والصحي والتعليمي.

تشخيص الإعاقة العقلية:

وهناك بعض المؤشرات التي تدل على الاعاقة العقلية والتي اجملتها ماجدة عبيد (٢٠٠٧، ١١٥ – ١١٣) في:

(١) في الطفولة المبكرة:

١ – ظهور ضعف في الانتباه، وعدم وجود ميل للاستطلاع.

٢– تأخر الجلوس والمشي والكلام.

٣– ظهور عادات غير مناسبة للعمر الزمني.

(٢) في الطفولة المتأخرة:

١– عدم القدرة على التجارب مع التوجيهات، والعجز عن الاستجابة للتعليمات.

٢– ممارسة الطفل لعادات وطباع من هم أصغر سنا منه.

(٣) بالنسبة للبالغين:

١– عدم الشعور بالمسؤولية.

٢– عدم القدرة على التميز بين المواقف.

٣– تخلف مستوى التحصيل العلمي.

أهداف تشخيص المعاقين عقليا

أوردت مرفت صابر (٢٠١١، ١١٨) بعض أهداف تشخيص المعاقين عقليا، وتتمثل فيما يلي:

١- تحديد امكانيات المعاق عقليا وقدراته.

٢- التدخل المبكر لمنع تدهور الحالة والحد منها، كما في حالات الصرع، والاستسقاء الدماغي.

٣- تقديم البرامج ومتابعة الحالة، وتحديد مدى التقدم في عملية التعليم والتدريب.

٤- وضع البرامج والخدمات، وذلك بتحديد الخطة التربوية الفردية، والاعداد المهني المناسب.

٥- التسكين، وهو امكانية تحويل الطفل للمدرسة، أو المؤسسة، كما أن الدقة في التشخيص وتقويم الاعاقة العقلية من الامور المهمة جدا، لأنه يتيح الفرص لتوفير الدعم المتمثل في الخدمات التربوية والنفسية والحركية والعقلية والانفعالية من قبل فريق متخصص، وكلما كان التدخل مبكرا، كانت فرصة النجاح أكبر في التغلب على الصعوبات (سحر خير الله، ٢٠١٤، ٤٧).

ويتضح مما سبق: أن للتشخيص المبكر أهمية كبيرة من حيث امكانية التدخل المبكر لاكتشاف الاعاقة وتحديد درجتها وشدتها، فعندما يتم التشخيص مبكرا، فان ذلك يتيح الفرصة لتوفير الدعم المتمثل في الخدمات التربوية، والنفسية، والحركية والاجتماعية، وبالتالي تزيد فرصة علاج الطفل وتحسين

اوضاعه من جميع الجوانب كما يساعد التشخيص المبكر علي منع بعض حالات الإعاقة من التدهور وتفاقم المشكلة.

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضة تم إتباع الخطوات التالية:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات الخاصة باستراتيجية القصة المصورة، ومفاهيم الأمن والسلامة والانتباه، لإرساء الإطار النظري للبحث.

٢- إعداد دليل المعلم في إحدى وحدات كتاب الأنشطة العلمية للأطفال المعاقين عقلياً بمرحلة التمهيد (الصف الأول والثاني) الابتدائي؛ بحيث يساعد المعلم على تنمية مفاهيم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا باستخدام استراتيجية القصة المصورة.

٣- إعداد كراسة نشاط الطفل إحدى وحدات كتاب الأنشطة العلمية للأطفال المعاقين عقلياً بمرحلة التمهيد (الصف الأول والثاني) الابتدائي؛ على تنمية مفاهيم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا باستخدام استراتيجية القصة المصورة.

٤- عرض كل من دليل المعلم وكراسة نشاط الطفل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية الخاصة لإبداء آرائهم وإجراء التعديلات المطلوبة ووضعها في صورتها النهائية.

٥- إعداد أدوات البحث والتي تشتمل على كل من اختبار مفاهيم الأمن والسلامة المصور، مقياس تقدير قصور الانتباه.

٦- إجراء الضبط العلمي للأدوات ويشتمل ذلك على ما يلي:

- عرض أدوات البحث على مجموعة من المحكمين لتحديد صدق الأدوات.
- تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية؛ غير عينة البحث الأساسية؛ لحساب ثباتها، وتحديد زمن كل منها.

٧- تحديد عينة البحث الأساسية وتقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) في مدرستين مختلفتين منعاً لانتشار المعالجات.

٨- تطبيق أدوات البحث قبلياً على عينة البحث (التجريبية والضابطة).

٩- تدريس وحدة التجريب للمجموعة التجريبية باستراتيجية القصة المصورة وللمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

١٠-تطبيق أدوات البحث بعدياً على عينة البحث.

١١-لحساب فاعلية استراتيجية القصة المصورة ستتم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً لحجم عينة البحث وطبيعة المتغيرات.

١٢-مناقشة النتائج وتفسيرها.

١٣-تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث.

نتائج البحث

الفرض الأول:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) على اختبار مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده (النظافة الشخصية – الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث – الامراض والوقاية منها– التغذية الصحية– الصحة البيئية– صحة المستهلك– الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "مان وتني" للعينات المستقلة لدراسة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية كما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١)

نتائج الفروق لمتوسطات الرتب للقياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده

م	المفاهيم	المجموعات	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة	حجم التأثير
١	النظافة الشخصية	الضابطة	٣,٠٠	٣٦,٠٠	*٢,٦٣٥	٠,٠٥	٠,٨١٠
		التجريبية	٨,٠٠	٩٦,٠٠			
٢	الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث	الضابطة	٣,٠٠	٣٦,٠٠	*٢,٩٨٤	٠,٠٥	٠,٩١١
		التجريبية	٨,٠٠	٩٦,٠٠			
٣	الامراض والوقاية منها	الضابطة	٣,٠٠	٣٦,٠٠	*٢,٦١١	٠,٠٥	٠,٨٠٤
		التجريبية	٨,٠٠	٩٦,٠٠			
٤	التغذية الصحية	الضابطة	٣,٠٠	٣٦,٠٠	*٢,٦٢٧	٠,٠٥	٠,٨٠٩
		التجريبية	٨,٠٠	٩٦,٠٠			
٥	الصحة البيئية	الضابطة	٣,٠٠	٣٦,٠٠	*٢,٦١٩	٠,٠٥	٠,٨٠٦
		التجريبية	٨,٠٠	٩٦,٠٠			
٦	صحة المستهلك	الضابطة	٣,٠٠	٣٦,٠٠	*٢,٥٢٠	٠,٠٥	٠,٧٩٧
		التجريبية	٨,٠٠	٩٦,٠٠			
٧	الاختبار ككل	الضابطة	٣,٠٠	٣٦,٠٠	*٢,٦٦٨	٠,٠٥	٠,٨١٢
		التجريبية	٨,٠٠	٩٦,٠٠			

يتضح من الجدول ما يلي:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) على مقياس مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده (النظافة الشخصية –الإسعافات الأولية والوقاية

من الحوادث -الامراض والوقاية منها-التغذية الصحية-الصحة البيئية-صحة المستهلك-الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم z لدلالة الفروق ما بين (٢,٥٢٠-٢,٩٨٤) وجميعها داله احصائياً ومن ثم تم قبول الفرض.

جدول (٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده

م	المفاهيم	المجموعات	المتوسطات	الانحراف المعياري
١	النظافة الشخصية	الضابطة	٥,١٣	١,٥٢
		التجريبية	٧,٤٥	١,٦٣
٢	الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث	الضابطة	٦,٥٥	١,١٨
		التجريبية	١١,٢٦	١,٦٦
٣	الامراض والوقاية منها	الضابطة	٢,٩٦	١,٠٦
		التجريبية	٤,٢٦	١,٢٢
٤	التغذية الصحية	الضابطة	٢,٩٦	٠,٩٦١
		التجريبية	٤,٨٥	٠,٨٨٩
٥	الصحة البيئية	الضابطة	٢,١٦	٠,٩٥٦
		التجريبية	٣,٦٢	٠,٩٩٤
٦	صحة المستهلك	الضابطة	١,٨٦	١,٥٢١
		التجريبية	٢,٥٣	١,٦٣
٧	الاختبار ككل	الضابطة	٢١,٢٦٢	٢,٦٦٣
		التجريبية	٣٣,٩٧٠	٣,٢٦٢

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

تشير نتيجة الفرض الأول إلي: " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) على اختبار مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده (النظافة الشخصية – الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث – الامراض والوقاية منها– التغذية الصحية– الصحة البيئية– صحة المستهلك– الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.**" ويدل ذلك على ارتفاع درجات اختبار مفاهيم الأمن والسلامة لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على استخدام استراتيجية القصة المصورة وتقدم الباحثة تفسيراً لهذه النتيجة فيما يلي:

١– تفسر الباحثة النتيجة في تنمية مفاهيم الأمن والسلامة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ترجع الى مراعاة خصائص الفئة العمرية للأطفال المعاقين عقلياً.

٢– كما يرجع التحسين أيضاً للتنوع في استخدام الوسائل والأدوات التعليمية، فقد نوعت الباحثة في الوسائل والأدوات التعليمية لجعل التعلم ممتع في البرنامج المقترح، والتي نذكر منها:

- قصص.
- فيديوهات تعليمية
- أغاني وأناشيد.
- مواقف تمثيلية.
- مسرحيات.
- خامات بيئة.
- علامات تحذيرية.

- بعض الأدوات مثل: (صندوق الإسعافات الأولية، كمامات، مطهر، هاتف، صناديق للتصنيف، أدوات مصنوعة من معدن، قطع خشب وبلاستك، فواكه وخضروات، مياه غازية، حلوي، أغذية معلبة، طبق، ملعقة، شوكة، فرشاة أسنان، معجون أسنان، فرشاة للشعر، صابون، منشفة للتجفيف، أداة تقليم الأظافر، طفاية الحريق، ألوان، صناديق قمامة).

٣- كما أن تقديم مفاهيم الأمن والسلامة من خلال استخدام استراتيجية القصة المصورة وارتباط هذه المفاهيم باحتياجات وحياة الطفل المعاق عقليا أدت الى ارتفاع درجة دافعيتهم للتعلم، وأسهم في جعل دور الطفل إيجابياً في العملية التعليمية، حيث إن استخدام المناقشة والحوار وطرح الأسئلة حول مواقف وموضوعات وأحداث ونماذج وألعاب معينة مرتبطة بحياة الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم تساعده على الحصول على المعلومات الصحيحة والمفيدة له عن طريق حواسه، كما يؤدى الجوار والمناقشة إلى تنمية قدرة الطفل على معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء وتنمية المفاهيم.

٤- كما أن استخدام القصة المصورة، ورواية الأحداث المرتبطة بحياة الطفل، وعرض الصور المرتبطة بهذه الأحداث يساعد الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على الحصول على المعلومة المرتبطة بحياته وتساعد هذه المعلومات على معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء والموضوعات، وأيضا القيام بأداء المهام أمام الطفل (النمذجة)، وتشجيعه على أداء هذه المهارات يساعده على الحصول على المعلومات المرتبطة بحياته، والاستفادة منها، وبقاء اثر تعلمها، مما يؤدي إلى تنمية مفاهيم

الأمن والسلامة لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم. وكذلك استخدام الألعاب التعليمية ولعب الأدوار التي تراعي حاجات وخصائص الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم، وكذلك القيام ببعض الأنشطة والعروض المسرحية المرتبطة بحياته أدت الى اثارة حواسهم وارتفاع درجة دافعيتهم للتعلم، وأثرت على درجة انتباههم للأنشطة التي قدمت لهم، مما أدى إلى ارتفاع تحصيلهم في تلك المفاهيم.

٥- كما ترجع الباحثة هذا التحسين في تنمية مفاهيم الأمن والسلامة إلى استخدام التعزيز الإيجابي للأطفال.

٦- كما نوعت الباحثة أيضاً من استراتيجيات وأساليب التعليم والتقويم في البرنامج، ومن أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج القائم على استخدام استراتيجية القصة المصورة:

- اختبار مفاهيم الأمن والسلامة.
- مجموعة من الأسئلة المتنوعة على كل نشاط.

الفرض الثاني:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي – البعدي) على اختبار مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده (النظافة الشخصية –الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث – الامراض والوقاية منها– التغذية الصحية– الصحة البيئية– صحة المستهلك– الدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ولكوكسن" للعينات المرتبطة لدراسة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي كما هو موضح بالجدول (٣).

جدول (٣)

نتائج الفروق لمتوسطات الرتب للقياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده

م	المفاهيم	القياس القبلي – البعدي	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة	حجم التأثير
١	النظافة الشخصية	الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٣*	٠,٠٥	٠,٨٩٠
		الرتب الموجبة	٥,٥٠	٦٦,٠٠			
٢	الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث	الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٦٨*	٠,٠٥	٠,٨١٦
		الرتب الموجبة	٥,٥٠	٦٦,٠٠			
٣	الامراض والوقاية منها	الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٧١٥*	٠,٠٥	٠,٨٨٣
		الرتب الموجبة	٥,٥٠	٦٦,٠٠			
٤	التغذية الصحية	الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٠*	٠,٠٥	٠,٨٩٠
		الرتب الموجبة	٥,٥٠	٦٦,٠٠			
٥	الصحة البيئية	الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٦٣*	٠,٠٥	٠,٩٠١
		الرتب الموجبة	٥,٥٠	٦٦,٠٠			
٦	صحة المستهلك	الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٩١*	٠,٠٥	٠,٨٦٢
		الرتب الموجبة	٥,٥٠	٦٦,٠٠			
٧	الاختبار ككل	الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٤٦*	٠,٠٥	٠,٨٩٥
		الرتب الموجبة	٥,٥٠	٦٦,٠٠			

يتضح من الجدول ما يلي:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار

مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده (النظافة الشخصية – الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث – الامراض والوقاية منها– التغذية الصحية– الصحة البيئية– صحة المستهلك– الدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم z لدلالة الفروق ما بين (٢,٩٥١– ٢,٨٦٣) وجميعها داله احصائياً ومن ثم تم قبول الفرض.

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مقياس مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده

م	المفاهيم	القياسات	المتوسطات	الانحراف المعياري
١	النظافة الشخصية	القبلية	٣,٦٨	١,٢٢
		البعدية	٧,٤٥	١,٦٣
٢	الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث	القبلية	٥,٦٩	١,١٠
		البعدية	١١,٢٦	١,٦٦
٣	الامراض والوقاية منها	القبلية	٢,١٥	٠,٩٩١
		البعدية	٤,٢٦	١,٢٢
٤	التغذية الصحية	القبلية	٢,٦٨	٠,٨٥٦
		البعدية	٤,٨٥	٠,٨٨٩
٥	الصحة البيئية	القبلية	١,٦٩	٠,٨٨١
		البعدية	٣,٦٢	٠,٩٩٤
٦	صحة المستهلك	القبلية	١,٣٢	١,١٢٢
		البعدية	٢,٥٣	١,٦٣
٧	الاختبار ككل	القبلية	١٧,٢١١	٢,٥٥٢
		البعدية	٣٣,٩٧٠	٣,٢٦٢

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير نتيجة الفرض الثاني إلى: " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي – البعدي) على اختبار مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده (النظافة الشخصية –الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث – الامراض والوقاية منها– التغذية الصحية– الصحة البيئية– صحة المستهلك– الدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.**" ويدل ذلك على ارتفاع درجات اختبار مفاهيم الأمن والسلامة لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق استخدام استراتيجية القصة المصورة، وتقدم الباحثة تفسيراً لهذه النتيجة فيما يلي حيث فسرت الباحثة التحسين في تنمية مفاهيم الأمن والسلامة إلى مجموعة من العوامل وهي:

١– استخدام الباحثة سلوكيات تناسب مع الأطفال المعاقين عقلياً

٢– كما أن الباحثة راعت عند تصميم دليل المعلمة القائم على استخدام استراتيجية القصة المصورة خصائص الفئة العمرية، وقدراتهم المحدودة وحاجاتهم.

٣– استخدمت الباحثة وسائل وأدوات تعليمية متنوعة.

٤– يمكن ارجاع النمو الحادث في تنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدي الأطفال المعاقين عقلياً إلى أن الباحثة اعتمدت على أن تكون الوسائل التعليمية بسيطة، وتستدعي استخدام الحواس المختلفة، وواضحة، ومتنوعة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين وتسهم في إثارة الأطفال، وزيادة دافعيتهم للتعلم.

٥- وان الموضوعات عرضت بشكل مبسط، ويغلب عليها الصور والرسوم.

٦- كما أن تفاعل الطفل مع الباحثة وترديده للنشيد وتفاعله مع اصدقاءه يزيد من دافعيته للتعلم (الأناشيد والاشعار)، وأيضا القيام بأداء المهام أمام الطفل (النمذجة) منه مثل: غسل اليد بالماء والصابون، ومشاركة الطفل المعاق عقلياً زملاءه في التنظيف وترتيب غرفة النشاط والروضة والحفاظ عليها (التعلم التعاوني)، وحثه على أداء هذه المهام يساعد على المعلومات المرتبطة بحياته، والاستفادة منها، وبقاء أثر تعلمها، مما يؤدي إلى تنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدي الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم.

٧- حب الطفل للمعلمة (الباحثة) وشعورة بالألفة لها من الأمور المهمة التي تجعل منه طفل مشارك ومحب للنشاط وللمشاركة معها لأداء كافة المهام التي تسند اليه وهذا يؤدي الى الاستفادة منها وبقاء إثر التعلم.

٨- كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناولت القصة المصورة كمتغير مستقل مثل دراسة عفاف حسين (٢٠٠٨)، ودراسة هيثم الحميداوي (٢٠٠٩).

٩- كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي تناول مفاهيم الأمن والسلامة كمتغير تابع مثل دراسة (Belly. K. Aleen, 2003) ، دراسة (Haii LEZA, 2005) ، دراسة هناء محمد عثمان محمد، (٢٠٠٦) ، دراسة (Gons Genever, 2006) ، دراسة غادة عثمان إسماعيل، (٢٠٠٩) ، دراسة رشا وجيه مصطفي أبو السعود، (٢٠١٠) ، دراسة نهي مرتضي رياض عباس، (٢٠١٢) ، دراسة رانيا العربي عبد الله إبراهيم، (٢٠١٤) ، دراسة سمر عادل عبد الفتاح، (٢٠٢١).

الفرض الثالث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي – التتابعي) على مقياس مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده (النظافة الشخصية – الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث – الامراض والوقاية منها– التغذية الصحية– الصحة البيئية– صحة المستهلك– الدرجة الكلية).

جدول (٥)

نتائج الفروق لمتوسطات الرتب للقياسات البعدية والتتابعية للمجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده

م	المفاهيم	القياس البعدي – التتابعي	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
١	النظافة الشخصية	الرتب السالبة	٦,١٣	٧٣,٥٦	١,٤٤	٠,١٥
		الرتب الموجبة	٥,٦٧	٦٨,٠٤		
٢	الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث	الرتب السالبة	٥,٦٣	٦٧,٥٦	١,٣١	٠,١٩
		الرتب الموجبة	٦,٩٤	٨٣,٢٨		
٣	الامراض والوقاية منها	الرتب السالبة	٤,٠٠	٤٨,٠٠	٠,٨٦	٠,٣٩
		الرتب الموجبة	٤,٨٠	٥٧,٦٠		
٤	التغذية الصحية	الرتب السالبة	٦,١١	٧٣,٣٢	١,٢٧	٠,٢٠
		الرتب الموجبة	٧,٦٧	٩٢,٠٤		
٥	الصحة البيئية	الرتب السالبة	٥,٠٠	٦٠,٠٠	١,٥٠	٠,١٣
		الرتب الموجبة	٥,٠٠	٦٠,٠٠		
٦	صحة المستهلك	الرتب السالبة	٤,٠٠	٤٨,٠٠	١,٠٤	٠,٣٠
		الرتب الموجبة	٤,٠٠	٤٨,٠٠		
٧	الاختبار ككل	الرتب السالبة	٦,٥٠	٧٨,٠٠	١,٦٩	٠,٠٩
		الرتب الموجبة	٤,٦٧	٥٦,٠٤		

يتضح من الجدول ما يلي:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي – التتابعي) على مقياس مفاهيم الامن والسلامة المصور وأبعاده (النظافة الشخصية – الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث – الامراض والوقاية منها– التغذية الصحية– الصحة البيئية– صحة المستهلك– الدرجة الكلية) حيث تراوحت قيم z لدلالة الفروق ما بين (٠,٨٦–١,٦٩) وجميعها غير داله احصائياً ومن ثم تم قبول الفرض.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

١– يمكن إرجاع بقاء أثر التعلم لمفاهيم الأمن والسلامة لدي الطفل المعاق عقلياً على أهمية تلك المفاهيم بالنسبة له، فهذه المفاهيم ارتبطت بالمهارات الحياتية التي يؤديها يوميا، كما قام البرنامج بتدريب هؤلاء الأطفال على مفاهيم الأمن والسلامة لتصبح جزءاً من حياتهم اليومية، وتشبع شغف حب الاستطلاع لديهم وتحافظ على الأمن والسلامة لديهم، ومن هذه المفاهيم:

- النظافة الشخصية.
- الإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث.
- الأمراض والوقاية منها.
- الصحة البيئية.
- صحة المستهلك.

٢- وتُرجع الباحثة التحسن إلى استخدام استراتيجية القصة المصورة التي تناولت مفاهيم حياتية يمارسها الطفل حيث تم تدريب الطفل المعاق عقلياً على اهم المفاهيم التي يحتاج الي ممارستها في حياته اليومية، ومن أهم هذه المفاهيم الفرعية:

- الأدوات الشخصية.
- نظافة الجسم.
- نظافة الملابس.
- الأسنان.
- المظهر العام.
- صندوق الإسعافات.
- اسعافات الجروح.
- كيف نعبر الشارع.
- مخاطر اللعب في الشارع والمنزل والروضة.
- التطعيمات.
- الأمراض المعدية والعزل الصحي.
- مسببات نقل العدوي.
- تلوث البيئة.
- أماكن وضع القمامة.

- الغذائي الصحي وغير الصحي
- أدوات الأكل والشراب.
- آداب الطعام والشراب.
- نظافة الأواني.
- الباعة المتجولون.

٣- كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع أغلب نتائج الدراسات التي قامت بعمل دراسة تتبعيه لاختبار مفاهيم الأمن والسلامة، مثل دراسة كل من: دراسة (غادة عثمان إسماعيل، ٢٠٠٩)، دراسة (رشا وجيه مصطفي أبو السعود، ٢٠١٠)، دراسة (نهي مرتضي رياض عباس، ٢٠١٢)، دراسة (رانيا العربي عبد الله إبراهيم، ٢٠١٤)، دراسة (نجلاء راشد جبر احمد، ٢٠١٦)، دراسة (سمر عادل عبد الفتاح، ٢٠٢١)

الفرض الرابع:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) على مقياس تقدير قصور الانتباه لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "مان وتني" للعينات المستقلة لدراسة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية كما هو موضح بالجدول (٦).

جدول (٦)

نتائج الفروق لمتوسطات الرتب للقياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس تقدير قصور الانتباه

م	المتغيرات	المجموعات	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة	حجم التأثير
٧	المقياس ككل	الضابطة	٤,٠٠	٤٨,٠٠	٢,٨٩٦*	٠,٠٥	٠,٩٤١
		التجريبية	٨,٥٠	١٠٢,٠٠			

يتضح من الجدول ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) على مقياس تقدير قصور الانتباه لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيم z لدلالة الفروق ما بين (٢,٨٩٦) وجميعها داله احصائياً ومن ثم تم قبول الفرض

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للقياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس تقدير قصور الانتباه

م	المتغيرات	المجموعات	متوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
٧	المقياس ككل	الضابطة	٨٩,٦٦٣	٤,٦٩٢
		التجريبية	١٣٥,٢٦	٧,٥٥٦

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع:

تشير نتيجة الفرض الرابع الي: " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) على مقياس تقدير قصور الانتباه لصالح المجموعة التجريبية.**"

يدل ذلك على حدوث انخفاض قصور الانتباه لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية القصة المصورة وتقدم الباحثة تفسيراً لهذه النتيجة فيما يلي:

١- تفسر الباحثة النتيجة في خفض قصور الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم إلى مراعاة خصائص الفئة العمرية للأطفال المعاقين عقلياً.

٢- كما تفسر نتيجة البحث الحالي أن استخدام القصة المصورة، ورواية الأحداث وعرض الصورة المرتبطة بحياة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم يساعد على جذب انتباهه، وعدم العبث والالتفات، والانصات لمن يتحدث إليه، وتركيز انتباهه لمده زمنية طويلة على الصور المعروضة من خلال القصة، ومساعدته على النظام والتسلسل مثل: التعرف على خطوط الاستحمام، والحفاظ على أدواته وعدم نسيانها من خلال عرض القصص المصورة والفيديوهات التعليمية التي تناقش وتركز على اكتسابه هذه السلوكيات التي تساعد على خفض قصور الانتباه لديه.

٣- كما أن القيام بأداء المهارة أمام الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم (النمذجة) يساعده على تتبع خطوات العمل المطلوب لإنجاز شيء ما، والنجاح في الأعمال التي يكلف بها مثل: توصيل الخطوط، وتلوين الأشكال، وترتيب المهام والأنشطة المسندة إلية، والعمل على إكمالها قبل البدء في نشاط

آخر، وذلك لأن الطفل يقوم بتقليد من يقوم بأداء هذه الأنشطة والمهام، ويحاول أداءها مثله.

٤- كما أن استخدام الحوار والمناقشة من أكثر الاستراتيجيات التي تساعد على جذب انتباه الطفل وانصاته لمن يتحدث معه، وعدم التفاته والعبث بأدواته، كما تساعده التوجيهات المطروحة في أثناء حديثهم مما يؤدي إلى خفض قصور الانتباه لدي الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم.

٥- ويساعد استخدام اللعب والعروض العلمية على شعور الطفل المعاق عقليا بالمتعة، والانجذاب والاندماج مع زملائه في العمل، وهذا يساعد على عدم ظهور علامات الملل والتذمر في أثناء القيام بنشاط أو مهمة معينة، كما يساعد الطفل على إكمال النشاط أو المهم، وممارسة الأنشطة التي تتطلب مجهوداً عقلياً، ومتابعة التوجيهات التي تصدر عن المعلمة مما يؤدي إلى خفض قصور الانتباه لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم.

الفرض الخامس:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي – البعدي) على مقياس تقدير قصور الانتباه لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ولكوكسن" للعينات المرتبطة لدراسة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول (٨)

نتائج الفروق لمتوسطات الرتب للقياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مقياس تقدير قصور الانتباه

م	المفاهيم	القياس القبلي – البعدي	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة	حجم التأثير
٧	الاختبار ككل	الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٧٤٢*	٠,٠٥	٠,٩١٥
		الرتب الموجبة	٦,٠٠	٧٢,٠٠			

يتضح من الجدول ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مقياس تقدير قصور الانتباه لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيم Z لدلالة الفروق ما بين (٢,٧٤٢) وجميعها داله احصائياً ومن ثم تم قبول الفرض

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للقياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مقياس تقدير قصور الانتباه

م	المتغيرات	المجموعات	متوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
٧	المقياس ككل	القبلي	٧١,٥٥٦	٣,٩٦٥
		البعدي	١٣٥,٢٦	٧,٥٥٦

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الخامس:

تشير نتيجة الفرض الخامس الي: "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي –**

البعدي) على مقياس تقدير قصور الانتباه لصالح القياس البعدي." تشير نتائج الجدول (٨) إلى وجود فرق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) في تقدير قصور الانتباه ويدل ذلك على حدوث انخفاض قصور الانتباه لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية القصة المصورة وتقدم الباحثة تفسيراً لهذه النتيجة فيما يلي:

١- تفسر الباحثة نتيجة البحث الحالي بأن استخدام استراتيجية القصة المصورة أسهم في جعل دور الطفل إيجابياً في العملية التعليمية، حيث إن استخدام الرسوم الكرتونية، وعرض الأشياء والصور الملونة، تجذب انتباه الأطفال المعاقين عقلياً لموضوع التعلم، وحث الطفل المعاق على استخدام الألوان التي تساعد على تحديد ملامحها مما يؤدي إلى جذب انتباه الطفل المعاق.

٢- كما أن استخدام الأناشيد والأشعار وإتاحة الفرصة للطفل المعاق وتشجيعه لإعادة الكلمات المألوفة والمقاطع بطريقة مبهجة تسهم في التقليل من الشعور بالملل، المتعة والجاذبية والخروج من الروتين والنمطية لما هو غريب، مما يزيد من جذب انتباه الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ويزيد من ميلهم نحو الدراسة ويخلق الإثارة وحب الاستطلاع والرغبة في معرفة المزيد عن الموضوع، ويعزز الدافعية وحب المادة.

٣- كما أن استخدام لعب الأدوار وتكرار الموقف التعليمي أمام الطفل المعاق القابل للتعلم يساعد على اكساب الطفل القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات، وغيرها من المهارات التي تساعد على تركيز الانتباه.

٤- كما أن استخدام الباحثة المثيرات غير المألوفة، واثارة أكثر من حاسة، واستخدام أساليب التعزيز الفورية المختلفة ساعد على زيادة تركيز انتباهه في المواقف التعليمية المختلفة.

الفرض السادس:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي – التتابعي) على مقياس تقدير قصور الانتباه.

جدول (١٠)

نتائج الفروق لمتوسطات الرتب للقياسات البعدية والتتابعية للمجموعة التجريبية في مقياس تقدير قصور الانتباه

م	المفاهيم	القياس البعدي – التتابعي	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
٧	الاختبار ككل	الرتب السالبة	٤,٥٠	٥٤,٠٠	١,٢٩	٠,٢٢
		الرتب الموجبة	٥,٦٠	٦٧,٢٠		

يتضح من الجدول ما يلي:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي – التتابعي) على مقياس تقدير قصور الانتباه، حيث تراوحت قيم z لدلالة الفروق ما بين (١,٢٩) وجميعها غير داله احصائياً ومن ثم تم قبول الفرض .

مناقشة وتفسير نتائج الفرض السادس:

تشير النتائج إلى: "**أنه لا يوجد فرق بين التطبيقين (البعدي والتتبعي) في تقدير قصور الانتباه؛ مما يعني استمرارية فاعلية البرنامج في خفض قصور الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.**" ويشير ذلك إلى استمرارية أثر استخدام استراتيجية القصة المصورة بعد فترة من تطبيقها، ويدل ذلك على فعالية أنشطة استراتيجية القصة المصورة في خفض قصور الانتباه لدي الأطفال:

١- تشير هذه النتيجة إلى ثبات انتباه الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ويرجع ذلك الي بقاء أثر استراتيجية القصة المصورة التي استهدفت خفض قصور الانتباه من خلال الاستراتيجيات والأدوات التعليمية المتنوعة والقائمة على أثارة جميع الحواس ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ومن هذه الاستراتيجيات:

- القصة المصورة.
- الأناشيد ة والأشعار.
- الرسوم الكرتونية.
- لعب الأدوار.
- الحوار والمناقشة.
- التعلم التعاوني.
- الطرائف التعليمية.

- بعض الأدوات مثل: (صندوق الإسعافات الأولية، كمامات، مطهر، هاتف، صناديق للتصنيف، أدوات مصنوعة من معدن، قطع خشب وبلاستك، فواكه وخضروات، مياه غازية، حلوي، أغذية معلبة، طبق، ملعقة، شوكة، فرشاة أسنان، معجون أسنان، فرشاة للشعر، صابون، منشفة للتجفيف، أداة تقليم الأظافر، طفاية الحريق، ألوان، صناديق قمامة).

٢- وبوجه عام فإن نتائج هذا الفرض توضح التأثير الإيجابي لاستخدام استراتيجية القصة المصورة في خفض قصور الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، الأمر الذي يكشف أهمية استراتيجية القصة المصورة بصفة عامة، والدور الفعال الذي تؤديه في اثارة تنمية التركيز والانتباه للأطفال العاديين وغير العاديين علي وجه الخصوص.

توصيات البحث

في ضوء ما توصل إلية البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- الاهتمام بتقديم مفاهيم الأمن والسلامة للأطفال عامة، وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ نظراً لأهميتها في ظل انتشار الأوبئة والأمراض الجديدة.

٢- الاهتمام باستخدام الفيديوهات التعليمية التي تتناسب مع موضوع الدراسة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، والتي تساعد علي جعل التعلم أكثر متعة، وتعمل على تنمية مفاهيم الأمن والسلامة، وخفض قصور الانتباه لديهم.

٣- الاهمام بقيام المعلم بأداء الأعمال والمهام أمام الأطفال (النمذجة)؛ لأنها من الاستراتيجيات التي تتناسب مع خصائص الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، والتي تساعدهم على إتمام المهام التي يقومون بها.

٤- إعداد دورات تدريبية لمعلمي الأطفال المعاقين عقلياً على استخدام استراتيجية القصة المصورة تعمل على إثارة الأطفال المعاقين عقلياً.

٥- إعداد برامج تربوية هدفها رفع المستوي العلمي لمطوري المناهج والأخصائيين بأهمية استراتيجية القصة المصورة، وتفعيل البحث الحالي من حيث تطبيق البرنامج الخاص به، وأن يكون تخطيط المنهج قائماً على تحويل الدور التقليدي للمعلم إلى الدور الفعال الذي يسهم في خفض قصور الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقلياً، وزيادة إجابيتهم، وتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لديهم.

٦- توفير الأدوات والوسائل والمجسمات والعينات وتصميم حقيبة للبطاقات المصورة للأطفال المعاقين عقلياً والقائمة على استراتيجية القصة المصورة ، لتنمية المفاهيم المختلفة.

٧- ضرورة تحسين أساليب التعليم والتعلم في تنمية مفاهيم الأمن والسلامة، وبالتالي التركيز على الأنشطة المحببة للأطفال المعاقين عقليا والتي تجذب انتباههم.

٨- استخدام القصص المصورة التي تراعي احتياجات الأطفال المعاقين عقلياُ القابلين للتعلم، والتي تروي أحداثاً متعلقة بحياتهم، وتكون الصور المعروضة فيها جذابة.

٩- استخدام الألعاب التعليمية التي تساعد الأطفال على الإحساس بمتعة التعلم، وعدم الملل، والتي تنمي المفاهيم لديهم، وتساعد على خفض قصور الانتباه لديهم.

١٠- استخدام أساليب التقويم وأدواته التي تتناسب مع خصائص واحتياجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، والتي تؤدي إلى فعالية استخدام استراتيجية القصة المصورة في تنمية مفاهيم الأمن والسلامة، وخفض قصور الانتباه.

البحوث المقترحة

١- فعالية استخدام استراتيجية القصة المصورة في خفض قصور الانتباه لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد.

٢- فعالية استخدام استراتيجية القصة المصورة في تنمية مفهوم الانتماء لدي الأطفال المعاقين عقليا.

٣- فعالية استخدم استراتيجية القصة المصورة في إكساب الأطفال المعاقين عقليا بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية.

المراجع:

- احمد محمد جاد المتولي محمد (٢٠٠٩). فاعليه برنامج تدريبي في تنميه مهارات الحياة وادارة الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا. رسالة ماجستير غير منشوره، كليه التربية، جامعه عين شمس.
- احمد وأدى (٢٠٠٩). الإعاقة العقلية (اسباب- تشخيص- تأهيل)، عمان، دار أسامه.
- آدم البربري (٢٠٠٥) دليل السلامة والصحة المهنية، دار الجيل، بيروت.
- أمير إبراهيم القرشي (٢٠٠١). المناهج والمدخل الدرامي، القاهرة، عالم الكتاب.
- أمير إبراهيم القرشي (٢٠١٢). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، عالم الكتب.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٩). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- الحميداوي، هيثم سعد حسن (٢٠٠٩). أثر القصة المصورة في تنمية التعبير الفني لدي تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد.
- رانيا العربي عبده الله إبراهيم (٢٠١٤): فاعلية برنامج الكساب الأطفال المعاقين عقليا التعلم بعض مهارات الوعي الأماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات الآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

- رشا وجيه مصطفي أبو السعود (٢٠١٠) تنمية بعض السلوكيات المتصلة بأهداف التربية الأمانية لطفل الروضة من خلال مراكز التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- سحر عبد الفتاح خير الله (٢٠١٤). الاعاقة الفكرية، الرياض، دار النشر الدولي.
- السلطان، رجاء جاسم محمد (٢٠١٠). أثر استخدام أسلوب القصة المصورة على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة التعبير التحريري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- سمر عادل عبد الفتاح (٢٠٢١): فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية التربية الأمانية لدي الأطفال المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم مناهج وطرق تعليم الطفل.
- سوسن مجيد (٢٠٠٨). مشكلات الاطفال النفسية والاساليب الارشادية لمعالجتها. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- شاهين رسلان (٢٠٠٦). سيكولوجية أسره الطفل المعاق ذهنيا. القاهرة، مكتبه النهضة المصرية.
- عادل عبد الله محمد، سليمان محمد سليمان (٢٠٠٥). قصور بعض المهارات الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم. المؤتمر السنوي الحادي والعشرون، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

- عادل محمد العدل (٢٠١٣). مدخل إلى التربيـــة الخاصـــة، القـــاهرة، دار الكتاب الحديث.
- عثمان لبيب فراج (٢٠٠٢). الإعاقة الذهنية في مرحله الطفولة. القـــاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- عدنان سلطان (٢٠٠٩): الأمن والسلامة، دار الفكـــر للنـــشر والتوزيـــع، عمان.
- عفاف حسن عبد العزيز حسين (٢٠٠٨). فاعلية القصص المصورة ولعب الدور في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفـــال ذوي التخلـــف العقلـــي البسيط، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بنها.
- غادة عثمان إسماعيل (٢٠٠٩): أثر برنامج مقترح في التربية الأمانية على اكتساب العادات السلوكية الآمنة لأطفـــال المؤســـسات الإيوائيـــة، رســـالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا.
- كمال الدين حسين (٢٠٠٢). فنون الآدب والطفل، فن الحكي، فـــن روايـــة القصة، مجلة خطوة.
- ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٧). الاعاقة العقلية، ط٢، عمان، دار الفكر.
- ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٩). تعليم الاطفال المتخلفـــين عقليـــا. عمـــان، دار صاء.
- ماجدة السيد عبيد (٢٠١٠). برنامج التربية الخاصة واســـاليب تدريـــسها. عمان، دار صفاء

- محمد الديماوي، رمضان شعث (٢٠٠٨): طفل ما قبل المدرسة، دار الكتاب الحديث.
- محمد النوبي محمد على (٢٠١١). اللعب وتنميه الوعي الصوتي لدى الاطفال ذوي الإعاقة العقلية، عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد النوبي محمد علي (٢٠٠٩). اضطراب الانتباه المصحوب النشاط الزائد لدي ذوي الاحتياجات الخاصة. دار وائل للنشر، عمان، الاردن.
- مرفت رجب صابر (٢٠١١). مقدمة في الاعاقة العقلية، نجران، مكتبة المتنبي للنشر.
- مشيرة عبد الحميد أحمد اليوسفي (٢٠٠٥). النشاط الحركي الزائد لدي الاطفال الاسباب وبرامج الخفض، القاهرة. المركز العربي للثقافة والعلوم.
- مكي محمد مغربي (٢٠١٠). دراسات نفسية معاصرة لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم، تعديل السلوك واستدام الوسائط المتعددة والحاسب الآلي، القاهرة، عالم الكتاب.
- نجلاء راشد جبر أحمد (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي قائم على الكمبيوتر في تنمية السلوكيات الأمانية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- نهي مرتضي رياض عباس (٢٠١٢): فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مفاهيم التربية الأمانية لدي معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

- هناء محمد عثمان محمد (٢٠٠٦): بناء برنامج في التربية الأمانية لطفل الروضة
- يوسف القريوتي، عبد العزيز السرطاوي، جميل الصمادي (١٩٩٥). المدخل الي التربية الخاصة. دبي، دار القلم.
- Belly. K. Aleen (2003) " Quality and Safety in Health " Printed in the United States of America
- Haii Leza (2005) " Grade bicycle safety education programs " Michigan. Publication Num AAT8112146.
- Hatton, K. (2012). Clinical Psychology and People with Intellectual Disabilities. Available at: https://books.google.com.eg/bookshttp://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D9%
- Hatton, K. (2012). Clinical Psychology and People with Intellectual Disabilities. Available at: https://books.google.com.eg/bookshttp://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D9%
- Jons, Jennifer L. (2006). " Teaching preschool children critical concebts in fire safety " Oklahoma AAT14360
- Merrill, E. (2006). Interference and Inhibition in Tasks Of Selective Attention By Person With And Without Mental Retardation. American Journal of Mental Retardation, 111 (3), 216-226.